



## حزب التحرير

# الصراع في اليمن بين «أمريكا» و«الأتباع والعملاء» و«بريطانيا» و«الأتباع والعملاء»

شن حزب التحرير هجوماً شرساً على الحرب الدائرة الآن في اليمن، مؤكداً أن ما يحدث في اليمن هو صراع بين أمريكا وأتباعها من الحوثيين وأشياعها الآخرين، وبين بريطانيا وأتباعها هادي وأشياعهم، وأن الصراع في اليمن مستعر بين فريقين: أمريكا والأتباع والعملاء، وبين بريطانيا وأشياعهم، وكل من الطرفين يستعمل وسائله وأساليبه، وأن ضربات دول التحالف بزعماء المملكة العربية السعودية يخدم مصالح الغرب وليس الإسلام .

وقال بيان الحزب: لقد تحركت طائرات الحكام العملاء وبوارجهم إلى غزو اليمن بدلاً من غزو اليهود، رغم أن اليهود أقرب إليهم من سباً... وشر البلية أن يقال في المبررات أنها لحماية قبلة المسلمين مع أنها غير محتلة، وتترك قبلة المسلمين الأولى وهي محتلة تصرخ وتستغيث! تتحرك طائراتهم إلى اليمن لخدمة مشاريع الكفار المستعمرين، ولا تتحرك طائراتهم لإنقاذ الأرض المباركة التي يحتلها أشد الناس عداوة للمسلمين!

وأضاف البيان: إن كل صاحب بصر وبصيرة يدرك أن ما يحدث في اليمن هو صراع بين أمريكا وأتباعها من الحوثيين وأشياعها الآخرين، وبين بريطانيا وأتباعها هادي وصالح وأشياعهم، وإن الصراع في اليمن مستعر بين فريقين: أمريكا والأتباع والعملاء، وبين بريطانيا والأتباع والعملاء، وكل من الطرفين يستعمل وسائله وأساليبه.. أما أمريكا فتسير بمنطق قوة الحوثيين والحراك الجنوبي وإيران، بالإضافة إلى أسلوب التفاوض لتحقيق المكاسب عن طريق جمال بن عمر... وأما بريطانيا فتسير

بمنطق الدهاء السياسي عن طريق استغلال هادي لسلطته الرئاسية ومدارة أمريكا لاتقاء ضغوطها، ودون تمكينها من المناصب الحساسة في الحكم، ثم عن طريق زج علي صالح ورجالاته مع الحوثيين حتى إذا فشل هادي ورجحت كفة الحوثيين كان لبريطانيا في الحكم نصيب، وأي نصيب، عن طريق علي صالح ورجاله. هذا ما يجري في اليمن، فإن بريطانيا لم يعد بمقدورها كما كان سابقاً الهيمنة على اليمن، وفي الوقت نفسه فلا تستطيع المجابهة العسكرية لأمريكا وعملائها، فعمدت إلى الدهاء السياسي عن طريق عميلها هادي وعلي صالح.

وتابع البيان: لقد أمدت أمريكا الحوثيين عن طريق إيران بصنوف الأسلحة والعتاد ليستطيعوا الهيمنة على اليمن بالقوة لأنها تدرك أن الوسط السياسي في غالبه هم صنائع الإنجليز.. وهكذا ظن الحوثيون أن لهم قوة تحقق لهم الهيمنة على اليمن، فحسروا الرئيس ليأخذوا منه ما يريدون بالقوانين التي يصدرها، فكان يوافق



ثم يماطل في التنفيذ حتى فرضوا عليه الإقامة الجبرية فأفلت منهم، وذهب إلى عدن فلحقوا به فأفلت منهم ثانية... وهكذا طال عليهم الأمد وبعدت عليهم الشقة وتمددوا في الأرض دون حاضنة تقبلهم إلا أتباع صالح الذي سار معهم ليشاركهم إذا فازوا على هادي، ويخذلهم إذا فشلوا بل حتى إذا أصابهم شيء من الفشل! ويوادر ذلك أصبحت ماثلة، فقد أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أن لا علاقة له بالتحركات التي تقوم بها جماعة الحوثي المسلحة ومحاولتها إسقاط المحافظات الجنوبية وإكمال عملية





متحركة في وجه أعداء الإسلام والمسلمين، بل تكون في ثكناتها رابضة بل نائمة، ولكنها تصحو وتزجر بإشارة من بنان دهاقنة السياسة الذين لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة.. يظهر الحكام بمظهر الكبار على أهل البلاد، ولكنهم أقل من الصغار أو دون ذلك أمام الأعداء، قاتلهم الله أنى يؤفكون.

واختتم بيان الحزب بتوجيه نداء للمسلمين قائلًا: أيها المسلمون: إنقاذ اليمن من محنته لا يكون بنصرة أتباع بريطانيا أو

نصرة أتباع أمريكا، ولا بالتظاهر بنصرة هذا أو ذلك، بل يكون إنقاذ اليمن بأن يتحرك أهله مزمجرين مخلصين لله سبحانه، صادقين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لإزالة أهل الشر من الطرفين، وإنقاذ البلاد والعباد من خياناتهم، وإعادة اليمن إلى أصله بلد الإيمان والحكمة يرفع راية العقاب، راية رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، ويحتكم إلى شرع الله في خلافة راشدة على منهاج النبوة، ويومئذ يفرح المؤمنون؟ ينصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم أيها المسلمون، يا أهل اليمن: حزب التحرير يتوجه إليكم بصدق وإخلاص ألا تخيفنكم عنجهية أمريكا وأتباعها وأشياعها، ولا يخذعنكم خبث بريطانيا وأتباعها وأشياعها، فهم العدو فاحذروهم، وانصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم. ■

القاهرة: عمر الديب

للدور السياسي على عادة بريطانيا في مجارة أمريكا لتكون في الصورة ويكون لها نصيب في المفاوضات المزمعة، ولتقاسم كعكة النفوذ.. ومع أن الأعمال العسكرية الضاغطة تنجح أحياناً في فتح باب التفاوض إلا أنها تفشل فيه أحياناً أخرى، فتضطرب الأمور من جديد، ويشقى بناها اليمن الذي كان سعيداً في يوم ليس ببعيد.. يوم كان لا يبطأ أرضها الطاهرة العملاء والكفار المستعمرون.

وتابع البيان: أيها المسلمون: هؤلاء هم حكامنا، وهم المصيبة الكبرى التي ابتلينا بها، ولم نبذل الوسع للتخلص من تلك المصيبة فعمنا البلاد، وضاعت البلاد وأكثروا فيها الفساد... ثروتنا نهبت، ودمائنا سفكت، ونسينا قول الله سبحانه: «وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَأُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ»، وقوله «صلى الله عليه وسلم، (إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا ظَالِمًا، فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِثْلِهِ)» أخرجه الترمذي من طريق أبي بكر رضي الله عنه.

هؤلاء هم حكامنا، فلسطين أرض الإسراء والمعراج أولى القبلتين تستغيث فلا يغيثون، تستنصر بهم فلا ينصرون كان في أذانهم وقرأ وعلى أعينهم غشاوة.. ولكنهم يهرولون خانعين لتفتين مصالح الكفار المستعمرين، فلا ترى طائراتهم ودباباتهم وبوارجهم

الانقلاب على السلطة الشرعية في البلاد. وقال بيان صادر عن اللجنة العامة، المكتب السياسي لحزب المؤتمر «أن ما يجري في اليمن هو نتيجة لصراع على السلطة بين بعض الأطراف ولا علاقة للمؤتمر الشعبي العام به من قريب أو بعيد، وكأنه لم يكن بالأمر لصيقاً بالحوثيين في سلمهم وحربهم! وليس غريباً أن يعود سيرته الأولى إذا رجحت كفة الحوثيين، فما أسرع ما يغير العملاء جلدهم وفق الدور الذي يرسمه لهم سادتهم! فلبس ما يصنعون.

وقال البيان: لقد أدركت أمريكا أن أتباعها الحوثيين قد أصبحوا في حيص بيص، فتمددوا في البلاد، فلا هم يستطيعون الهيمنة ولا هم يستطيعون الرجوع إلى ما كانوا عليه من قوة في مسقط رأسهم، فكان أن رأت أمريكا أن تنقذهم بعمل عسكري محدود تصطاد به عصفورين بحجر واحد، فتبرزهم معتدى عليهم بعد أن استقر في أذهان الناس عدوانهم، وتوجد أجواء تفاوض ضاغطة للحصول على الحل الوسط كعادتها بالنسبة لما لا تستطيع أخذه وحدها.. وقد اتضح هذا من متابعة ما جرى ويجري، فالسعودية تشاورت مع أمريكا قبل العمل العسكري، والذين يقومون بالدور العسكري الفاعل هم عملاء أمريكا، وبخاصة سلمان ملك السعودية والسياسي الرئيس المصري، وأما باقي دول الخليج والأردن والمغرب فأقرب